

## فاعلية بعض الأنشطة التعليمية فى تنمية الممارسات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية

رانيا سعيد ميخائيل<sup>(1)</sup> - سامية سامى عزيز<sup>(2)</sup> - حنان السيد زيدان<sup>(1)</sup>

1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

### المستخلص

يظهر ذوى الإعاقة الذهنية مشكلات سلوكية أكثر من أقرانهم العاديين، كما تنقصهم مهارات السلوك التكيفي، لذلك هم يحتاجون إلى تعلم المهارات الحياتية اليومية مثل: العناية الذاتية والاستقلالية وتوجيه سلوكياتهم تجاه البيئة. من خلال الأنشطة التعليمية يكتسب الأطفال الكثير من المهارات الحياتية اليومية التي يحتاجون إليها، كما يحتاجون إلى ربطهم بالحياة العملية أكثر.

ومن هنا هدف البحث إلى التحقق من فعالية بعض الأنشطة التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية. وتم التطبيق على عينة من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بإدارة الزيتون التعليمية محافظة القاهرة. قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهي: بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية، وبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل تطبيق الأنشطة التعليمية وبعدها لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية لصالح القياس البعدى، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل تطبيق الأنشطة التعليمية وبعدها لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية لصالح القياس البعدى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث بعد التطبيق لكل من بطاقتى الملاحظة (المهارات الحياتية اليومية، السلوكيات البيئية الإيجابية).

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة التعليمية، المهارات الحياتية اليومية، السلوكيات البيئية الإيجابية.

### المقدمة

البيئة هى الوسط الذى يعيش فيه الإنسان ويوجد فيه كل مقومات الحياة من مأوى وغذاء ودواء وعلاقات مع أقرانه من بنى البشر، وهذه العلاقات تتضمن القيم وأنماط السلوك التى تتحكم بالبيئة، وتسعى إلى المحافظة على مكوناتها والارتقاء بها، ومنع تلويثها أو تدهورها (السيد سلامة الخميسى، 2000، ص22، 23، 43). والطفل هو عضو فى البيئة، يؤثر فيها ويتأثر بها وتساهم فى تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه. والتربية البيئية لها دور أساسى ومهم فى اكتساب الطفل للمعارف والقيم والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة واستخدام مواردها بطريقة مستدامة، وجعلها بيئة نظيفة وجميلة. وبعبارة أخرى يمكن اعتبار التربية البيئية هى عملية إعداد الطفل للتفاعل مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ولا ينبغى أن تركز التربية البيئية على المعلومات والمفاهيم فقط، بل يجب أن يكون محور ارتكازها تنمية وتوجيه سلوكياته تجاه البيئة (وفاء سلامة، 2002، ص 17)، فيتم دعم وتشجيع السلوك الصحيح، مع تعديل السلوك الخاطئ. وإذا كان هذا الكلام ينطبق على الطفل العادى فهو بالأحرى أكثر أهمية وضرورة للطفل من ذوى الإعاقة الذهنية.

ويتشابه ذوو الإعاقة مع أقرانهم العاديين في كثير من الاحتياجات الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية ، لكن بعض هذه الاحتياجات تختلف من حيث النوعية والدرجة وذلك لما تفرضه الإعاقة من خصائص ومشكلات ومطالب نمائية وتعليمية. بالإضافة إلى صعوبة تعميم المعلومات والمهارات وتطبيق ما سبق أن تعلموه في مواقف سابقة على مواقف جديدة، ربما لعدم قدرتهم على اكتشاف وإدراك العلاقات وأوجه الشبه بين المواقف والخبرات المختلفة، لذلك هم بحاجة إلى تعلم المهارات الحياتية، والعناية الذاتية، الاستقلالية والاعتماد على الذات، بالإضافة إلى التدريب على حماية الذات من الأخطار الطبيعية والبيئية. كما يحتاجون إلى ترتيبات خاصة وتعديلات في البيئة التعليمية من حيث المناهج والأدوات والأنشطة واستراتيجيات التدريس لإشباع احتياجاتهم وتطوير إمكانياتهم لأقصى درجة.(عبد المطلب القريطي، 2013)

وقد وضعت التربية الحديثة النشاط التعليمي من أولى أولوياتها واعتبرته جزءا أساسيا من المنهج الدراسي، فمن خلال الأنشطة التعليمية يكتسب الأطفال العديد من المهارات الحياتية اليومية التي يحتاجها، كما يكتسب مجموعة من الاتجاهات الإيجابية مثل: الاتجاه نحو النظافة ، النظام، احترام الآخرين، العمل، التعاون، الحفاظ على الملكية العامة. كما أن الأنشطة تتيح ممارسة المهارات وظيفيا وبالتالي تكون الخبرات بجوانبها المتنوعة مما يسهل التفاعل خارج المدرسة مع المواقف المماثلة. (فايز فارس، 2011).

### مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال تعليم ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية، افتقار التلاميذ لبعض المهارات الحياتية المهمة في حياتهم اليومية وبعض السلوكيات السلبية التي يقوم بها التلاميذ تجاه البيئة ومواردها، لذا قامت الباحثة بمراجعة العديد من البحوث والدراسات السابقة وعمل دراسة استطلاعية تم تطبيقها على 10 أطفال من ذوي الإعاقة الذهنية بمدرسة التربية الفكرية بالزيتون، وأظهرت النتائج فيما يخص المهارات الحياتية اليومية، أن أكثر من 75% من الأطفال كان لديهم نقص في المهارات الحياتية اليومية، والنسبة المتبقية كان لديها نقص في إتقان هذه المهارات بدرجات متفاوتة، أما فيما يخص السلوكيات البيئية الإيجابية فقد أظهرت النتائج وجود 82% نسبة مستوى شيوع السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها التلاميذ تجاه البيئة ومواردها، مما أكد احتياج هؤلاء الطلبة لتنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لديهم.

ومن ثم تحاول الدراسة الحالية تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوك البيئي الإيجابي لدى الاطفال من ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية.

### أسئلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الأتي: "ما فاعلية بعض الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية؟"  
تفرع منه الأسئلة التالية:

- ما المهارات الحياتية اليومية التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية؟
- ما السلوكيات البيئية الإيجابية التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية؟

- ما الأنشطة التعليمية التي تقوم بتنمية المهارات الحياتية اليومية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية؟
- ما الأنشطة التعليمية التي تقوم بتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية؟
- ما فاعلية الأنشطة التعليمية المقترحة فى تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية؟

### أهداف البحث

- 1- تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية عن طريق الأنشطة التعليمية.
- 2- التحقق من فاعلية الأنشطة التعليمية لتنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية.

### أهمية البحث

#### أهمية البحث النظرية:

- 1- تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية لتنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية.
  - 2- محاولة الإضافة للمجال العلمى ببطاقة ملاحظة للمهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية.
- أهمية البحث التطبيقية:** قد تفيد نتائج الدراسة الحالية فيما يلى:
- 1- القائمين على تخطيط وتطوير العملية التعليمية فى تضمين المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية للمناهج المقدمة لذوى الإعاقة الذهنية.
  - 2- المعلمين فى استخدام الأنشطة التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية.
  - 3- الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية على اكتساب المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية من خلال تطبيق الأنشطة المقترحة.
  - 4- أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فى اكساب أطفالهم المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية من خلال تطبيق الأنشطة المقترحة.

### فروض البحث

- 1- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية لصالح القياس البعدى.
- 2- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث ( ذكور - إناث) على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية.

3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية لصالح القياس البعدى.

4- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث ( ذكور - إناث) على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية .

## المصطلحات

### 1- الأنشطة التعليمية: Educational Activities

التعريف الاصطلاحي: هى جميع الجهود التى يقوم بها التلاميذ وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل وخارجه وتحت إشراف المعلم ويخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافا تربوية وفى ضوء الإمكانيات المتاحة ويعتبر جزء من تقويم العملية التعليمية. (صلاح الدين عرفة، 2006)

التعريف الإجرائى: هى مجموعة من الأداءات التى يقوم بها الأطفال من ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية لاكتساب بعض المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية.

### 2- المهارات الحياتية اليومية: Daily Life Skills

التعريف الاصطلاحي: هى تلك المهارات المستمرة باستمرار الحياة وتسهم بشكل فاعل بإكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الإيجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وحل المشكلات وامتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتى تمكن الفرد من التعلم فى كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة تجعل من الطالب صديقا للمدرسة. (فايز فارس، 2011)

التعريف الإجرائى: هى المهارات التى تمارس بشكل يومية، وتشمل مهارات الرعاية الذاتية والسلامة الشخصية، والحفاظ على المكان المحيط سواء كان المنزل أو المدرسة، ويمكن إكسابها للأطفال من ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية عن طريق الأنشطة التعليمية.

### 3- السلوكيات البيئية الإيجابية: Pro-Environmental Behaviors

التعريف الاصطلاحي: تشمل كافة التصرفات والأفعال التى من شأنها حماية البيئة، وترشيد مواردها، وحسم قضاياها، وحل مشكلاتها. (محب الرفعى، آخرون 2006).

التعريف الإجرائى: هو قيام الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية بمهام تتسم بالمحافظة على البيئة أثناء تفاعلهم مع مجموعة من الأنشطة التعليمية داخل المدرسة.

### 4- الإعاقة الذهنية: Intellectual Disability

التعريف الاصطلاحي: هى قصور واضح فى كل من القدرات الفكرية (التفكير، التعلم، حل المشكلات) والسلوك التكيفى المعبر عنه بالمهارات العملية اليومية والاجتماعية والإدراكية، ويظهر قبل الثامنة عشر من العمر. (AAIDD, 2019)

التعريف الإجرائى: ذوى الإعاقة الذهنية هم الأطفال الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية، والذين تتراوح أعمارهم من (10- 13) سنة، ومقيدين بالصفوف الأولى الإبتدائية.

## دراسات سابقة

**أولاً: الدراسات التي تناولت فاعلية الأنشطة التعليمية في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية أو في تنمية المهارات الحياتية والسلوك البيئي:**

على مستوى تعليم ذوي الإعاقة الذهنية، أظهرت نتائج دراسة (أميرة طه، 2001) فاعلية الأنشطة المتعددة في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وأشارت نتائج دراسة (مكارم حلمى وآخرون، 2010) إلى فاعلية الأنشطة الحركية المصورة أو المصممة بالكلمات في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية للمعاقين ذهنياً بمدارس التربية الفكرية. وأكدت الدراسة على أن هذه الأنشطة الحركية غير ذات جدوى إذا ما تمت جدولتها بطريقة مصورة.

كما أكدت نتائج دراسة (ماجدة محمود، رشا إسماعيل، 2013) فاعلية الأنشطة التربوية في تنمية مفهوم الزمن لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وأظهرت نتائج دراسة (فوزية خميس، 2015) فاعلية الأنشطة التربوية المتكاملة في تنمية الوعي المرورى من حيث المشاة، والمركبات، والشارع وقواعد كل منهم لدى طفل الروضة المعاق ذهنياً.

أشارت نتائج دراسة (منال سيف الدين، 2017) إلى فاعلية الأنشطة الطلابية اللاصفية في تنمية الوعي الفكرى لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

على مستوى بعد تنمية المهارات الحياتية، أظهرت نتائج دراسة (بهيرة شفيق، 2013) فاعلية الأنشطة القائمة على الرياضيات الحياتية في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية ككل وكل مهارة من مهاراتها الفرعية على حدة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى.

كما أظهرت نتائج دراسة (فاطمة عاشور، 2016) أن استخدام أنشطة التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لها تأثير كبير على تحسين التحصيل المعرفى لمادة التربية الأسرية والصحية، وتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

وأشارت نتائج دراسة (ماجدة عودة، 2018) إلى فاعلية الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية في تنمية المهارات الحياتية الصحية الغذائية والوقائية والشخصية، لدى طالبات الصف السادس الابتدائى بمدينة الرياض

أما على مستوى البعد البيئى، فقد لوحظ (على حد علم الباحثة) ندرة الأبحاث التى تتناول تأثير أو فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية السلوك البيئى.

أشارت نتائج دراسة (كريمة طه، 2009) إلى فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية السلوك البيئى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

وقد أظهرت نتائج دراسة (El Batri, et al, 2019) أن المشاركة النشطة للطلاب في دراسة المشكلات البيئية تسهم في تحسين اكتسابهم للمعرفة البيئية وتبنى سلوكيات بيئية صديقة للبيئة في المدرسة المتوسطة. كما أشارت أن استخدام أساليب التعلم النشط وتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة هما مؤثران على التعلم الفعال وهذا يترجم إلى زيادة أداء الطلاب.

### ثانيا: الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الذهنية:

أكدت نتائج دراسة (نهى سعدى، 2014) أن التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة قد نمت المهارات الحياتية المتمثلة في الرعاية الشخصية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، للأطفال المعاقين ذهنيا. وأشارت نتائج دراسة (Cakmak,& Cakmak, 2015) إلى فاعلية تدريس مهارات التسوق المستقل من السوبر ماركت للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والمصابين بالتوحد عن طريق الرسوم المتحركة التفاعلية التي يتم تقديمها من خلال الأبياد.

كما أظهرت نتائج دراسة (حنان مبارك، 2015) إلى فاعلية اللعب في تنمية المهارات الحياتية (ضبط الذات - تقليل الخجل - السعادة) للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

وأشارت نتائج دراسة (صالح محمد، 2017) إلى فعالية برنامج إرشادى سلوكى فى تنمية بعض المهارات الحياتية المتمثلة فى مهارات ( استخدام الهاتف - التعامل مع أجهزة الصراف الآلى - التسوق والشراء - مهارات التواصل) لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة بمدينة جدة.

### ثالثا: الدراسات البيئية مع ذوي الإعاقة الذهنية والأطفال العاديين:

أشارت نتائج دراسة (نهلة صيام حسين، 2015) إلى تحسن مستوى الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقليا بمدارس التربية الفكرية، كما أكدت على حاجة هؤلاء الأطفال إلى التربية البيئية وإلى تعديل سلوكهم البيئي. وضرورة الاهتمام بغرس بعض سلوكيات الوعي البيئي لديهم بطريقة مشوقة وغير مباشرة.

كما أشارت نتائج دراسة (عزة عبد الجواد وسوزان عبدالله، 2016) إلى فاعلية تنمية بعض مفاهيم الوعي البيئي للتلاميذ ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرط حركى.

وأظهرت نتائج دراسة (شهيرة توفيق صديق، 2018) تحسناً فى الإدراك البيئي للأطفال ذوي نقص الإثارة البيئية، وقد حصرت الجوانب التشخيصية للأطفال (البيئي والنفسي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي)، وذلك فى بيئتين، الأولى فقيرة وتعليم حكومي، والثانية غنية وتعليم خاص.

ولم تتوصل الباحثة إلى أبحاث أجنبية تناولت الجوانب البيئية مع ذوي الإعاقة أما على صعيد الأطفال والمراهقين العاديين فأظهرت الأبحاث الآتى:

أشارت نتائج دراسة (Blum,& Ribeiro, 2017) لتحليل وعى الأطفال والمراهقين من (8 - 14) بالقضايا والأخلاقيات البيئية، وجد أن لديهم معرفة مماثلة بالبيئة، باستثناء الاختلافات فى مستوى المعرفة. بينما وجد أن الأحكام الأخلاقية البيئية ليست مرتبطة بالمعرفة التي لديهم للموضوعات البيئية، وإنما مرتبطة بالتفاعل الاجتماعي داخل البيئة. وأظهرت نتائج دراسة (Hasiloglu,& Kunduraci, 2018) عند تحديد العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف الرابع الابتدائي، وسلوكياتهم تجاه البيئة. وجد أنه رغم حصول الطلبة على درجات مرضية على مقياس الاتجاهات البيئية، إلا أن عدداً كبيراً منهم فشل في التعبير عن هذه الاتجاهات في ممارساتهم أو سلوكياتهم ، مما يشير إلى درجة الوعي البيئي. بمعنى أن بعض الطلاب فشلوا في نقل الاتجاهات البيئية لديهم من المستوى المعرفي إلى مهارات حركية نفسية.

### تعقيب على نتائج الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات التي تناولت الأنشطة التعليمية على الآثار الإيجابية للأنشطة في مراحل التعليم المختلفة وفي تنمية الجوانب المتنوعة خاصة المعرفية والمهارية.
- كان اختلاف الدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية في عدد ونوعية المهارات المستهدفة، لكنهم أجمعوا على أنه يوجد قصور في تنمية المهارات الحياتية رغم أهميتها.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تنمية المهارات الحياتية، وتميزت في تنمية المهارات الحياتية اليومية مع ذوي الإعاقة الذهنية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تنمية بعض الجوانب البيئية، وتميزت في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية مع ذوي الإعاقة الذهنية.
- ساعدت الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، وأدوات الدراسة، والإجراءات، وتحديد الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

### الإطار النظري للبحث

الأساليب التربوية لذوي الإعاقة الذهنية: إن هدف الأساليب التربوية لذوي الإعاقة الذهنية هو استثمار قدرات الطفل بشكل صحيح، وتمكينه من الاعتماد على نفسه وما له من نتائج إيجابية على الفرد وأسرته ومجتمعه، ومن هذه الأساليب:

- (1) الخبرات المباشرة: يتعلم الأطفال عن طريق اللعب والأنشطة العملية مهارات كثيرة حيث أنها تعتمد على الخبرة المباشرة والممارسة الفعلية الملموسة، وهي تُستخدم في المجالات التعليمية والاجتماعية والصحية واليدوية والزراعية وتتنوع الأنشطة بين التنظيف - الزرع - متابعة نمو النباتات واحتياجاتها.
- (2) النمذجة ولعب الأدوار: من الفنيات المفيدة في تعليم الأطفال المهارات التعليمية والسلوكية. وهذه الأساليب من شأنها أن تجعل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في وضع نفسي جيد، وزيادة دافعيتهم للمشاركة الإيجابية والانتماء للصف والمدرسة. (السيد شريف، 2014)
- (3) البدء من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد: الجانب الملموس المحسوس هو الأساس في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ويتم ذلك من خلال اللعب والنشاط العملي.
- (4) الأنشطة الحركية واليدوية لها أثر إيجابي على التطور الذهني.
- (5) استخدام التعزيز الإيجابي المتنوع (معنوي، اجتماعي، نشاطي).
- (6) أسلوب تحليل المهام إلى خطوات إجرائية.
- (7) التدريب المعتمد على الحواس. (قحطان الظاهر، 2008)
- (8) استعمال المجسمات.
- (9) ملاحظة المعلم لتعبيرات وجهه أثناء التدريس وردود أفعال الأطفال.
- (10) تنظيم المعلومات المقدمة للأطفال. (فاروق الروسان، 2015)
- (11) التدريس في مجموعات صغيرة أو بطريقة فردية.
- (12) تنظيم المواد والمثيرات مما يساعد على التركيز على الهدف المطلوب.

- 13) تجزئة المهام التعليمية إلى خطوات صغيرة متتابعة.
- 14) التدريب في شكل جلسات قصيرة. (عبد المطلب القريطى، 2013)
- الأنشطة التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية: إن الاهتمام بالأنشطة التعليمية ولا سيما الفنية، والثقافية، والرياضية منها هو الوسيلة الأمثل لمجابهة الإعاقة الذهنية. وعند تصميم أنشطة تعليمية لذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية – يجب أن يراعي المعلم الآتي:
- 1) الخصائص التعليمية لهؤلاء الطلاب، نقاط الضعف والقوة لديهم.
  - 2) تنوع الأنشطة التعليمية لتحويل المفاهيم المجردة إلى محسوسة، والنظرية إلى عملية.
  - 3) ربط الأنشطة بالأهداف الإجرائية، وانتقال أثر التدريب لحياة الطالب الواقعية.
  - 4) مراعاة مستويات الطلبة وقدراتهم.
  - 5) مدة النشاط مختصرة تتناسب مع انتباه الطلبة.
  - 6) تتابع الأنشطة حسب مبدأ (تحليل المهام) وتجزئتها إلى خطوات صغيرة وبسيطة.
  - 7) توافر الأمن والسلامة أثناء تنفيذ النشاط. (وزارة التربية والتعليم، 2020)
- أهمية تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الذهنية:
- 1) يُعد الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية هو احتياج ملح بسبب قصور السلوك التكيفي الحادث بسبب الإعاقة.
  - 2) تساعد على الاستقلال والتعايش والمشاركة في مجالات الحياة الاجتماعية.
  - 3) استقلالية الفرد ترتبط بكفاءته الشخصية والاجتماعية أكثر من مهاراته الأكاديمية.
  - 4) تنمية المهارات الحياتية وزيادة اعتماده على نفسه تشعره بقيمته وأهميته، وأيضاً ينال احترام وتقدير من حوله. (سهير سلامة، 2015)
  - 5) تنمية المهارات الحياتية في حياة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تساعدهم على التكيف بكفاءة في المواقف الحياتية، كما تعتبر أساس لبقية المهارات الأكاديمية والاجتماعية والحركية. (فاروق الروسان، وآخرون، 2015)
- بعض الأنشطة التي يمكن أن تنمي السلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال:
- 1) أنشطة الزراعة والاهتمام بحديقة المدرسة وتنظيفها.
  - 2) تصوير الطبيعة ورسمها.
  - 3) فقرات من الإذاعة المدرسية تتطرق لكيفية المحافظة على البيئة.
  - 4) الرحلات.
  - 5) عرض أفلام تناقش السلوكيات الإيجابية والسلبية المرتبطة بالبيئة.
  - 6) عمل مسرحيات وتمثيلات لموضوعات في بيئته.
  - 7) التوعية عن ترشيد استهلاك الكهرباء والماء. (وجيه الفرخ، ميشيل دبابنة، 2011)
- العلاقة بين الأنشطة التعليمية والمهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية: إن أولى خطوات الاهتمام بالبيئة المحيطة به والمحافظة عليها ونظافتها، هي اهتمام الطفل بمهارات النظافة الشخصية من شعر وجسم وملبس، يليها اهتمامه بنظافة الطريق، وعدم إلقاء القمامة في الشوارع، المحافظة على نظافة المدرسة، المنزل، الحديقة، النادي يليها الاهتمام بعناصر البيئة من تربة، هواء، مياه، أشجار، وعدم تلويثها. وترشيد استهلاك المياه والكهرباء. إنه من خلال الأنشطة التعليمية تزداد المعارف البيئية لدى الطلاب وتتغير سلوكياتهم نتيجة ممارسة هذه الأنشطة وهذا التفاعل

مع بيئتهم. ويمكن وصف العلاقة بين المدرسة والبيئة بأنها علاقة وطيدة، نسيجها هو الأنشطة التعليمية التي تعمل على تحسين وتطوير كل منهما في كلا متكامل. (حسن شحاته، 2006)، (خالد عسل، 2007)، (وائل الفاعوري، 2015)

### تعقيب على الإطار النظري للبحث:

يلاحظ مما سبق أن الأنشطة التعليمية تعتبر من أساسيات التعلم الفعال القائم على تفاعل المتعلم ومشاركته الإيجابية، كما يلاحظ أن المهارات الحياتية على اختلاف تصنيفاتها وتعددتها تهتم بإعداد المتعلم للتكيف والنجاح مع المواقف الحياتية المختلفة ومن بين هذه المهارات ما هو مرتبط ببيئة المتعلم وخفاض عليها والذي يؤدي بالنهاية إلى حفاظه على نفسه وحياته، وفي نفس الوقت احتياج فئة من المتعلمين مثل ذوي الإعاقة الذهنية لهذه المهارات والسلوكيات بشكل عملي وتطبيقي. وهنا يبرز الارتباط الوثيق الذي يحاول البحث أن يثبتته في فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى ذوي الإعاقة الذهنية.

### محداه البحث

**حدود مكانية:** يتم تطبيق البرنامج في مدرسة التربية الفكرية بالزيتون، محافظة القاهرة.  
**حدود بشرية:** - عينة قوامها (20) طالب وطالبة، (13) ذكور و(7) إناث، من الملحقين بالمدرسة، ومنتظمين بالدراسة، تتراوح أعمارهم من (10 - 13) سنة ومقيدين بالصفوف الأولى بالمدرسة.  
- تم اختيار هذه المدرسة بطريقة عمدية حيث تعمل الباحثة معلمة في نفس المدرسة، وتم اختيار الفصول بطريقة عشوائية.  
- يتكافئ أطفال العينة من حيث المستوى الاجتماعي والعمرى ودرجة الذكاء حيث تراوحت ما بين (36 - 50) درجة.  
- جدير بالذكر أن مدرسة التربية الفكرية بالزيتون هي مدرسة نهارية، مواعيدها الرسمية من (8 ص - 1 ظ)، يحضر أحد أفراد الأسرة كل يوم صباحا ومعه الطالب الملحق بالمدرسة ويسلمه لإدارة المدرسة، ثم يعود في مواعيد الإنصراف ليتسلمه. حيث أن الأطفال الملحقين بالمدرسة يعيشون مع ذويهم.  
**حدود زمنية:** يتم تطبيق البرنامج بواقع 4 جلسات أسبوعيا، زمن الجلسة (30) دقيقة لمدة 3 شهور، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2022.

### منهج البحث وإجراءاته

يعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتصميم شبه تجريبي واستخدام مجموعة تجريبية واحدة، واستخدام القياس القبلي والبعدي.

### أدوات البحث

**أولا:** بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (إعداد الباحثة).  
صدق بطاقة الملاحظة: تم حساب صدق البطاقة من خلال الآتي:  
صدق المحكمين: تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعات المصرية، بالإضافة إلى عدد من ذوي الاختصاص في مجال ذوي الإعاقة الذهنية، وذلك بهدف التحقق من مدى ملائمة بنودها لتحقيق غرض الدراسة ومدى ملائمة الفقرات لأفراد العينة، وعلى ضوء آراء المحكمين تم

حذف الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق أقل من (80%) والإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة موافقة من المحكمين بمقدار (80%) فأكثر.

صدق الاتساق الداخلي: تم إيجاد التجانس الداخلي لبطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

**جدول (1)** التجانس الداخلي لعبارات بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية

| البيد                  | رقم العبارة | معامل الارتباط | البيد                                    | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|------------------------|-------------|----------------|--|-------------|----------------|
| مهارات الرعاية الذاتية | 1           | 0.996**        | مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية | 1           | 0.895**        |
|                        | 2           | 0.799**        |  | 2           | 0.979**        |
|                        | 3           | 0.887**        |  | 3           | 0.783**        |
|                        | 4           | 0.820**        |  | 4           | 0.713**        |
|                        | 5           | 0.812**        |  | 5           | 0.787**        |
|                        | 6           | 0.924**        |  | 6           | 0.843**        |
|                        | 7           | 0.993**        |  | 7           | 0.857**        |
|                        |             |                |  | 8           | 0.983**        |
|                        |             |                |  | 9           | 0.938**        |
|                        |             |                |  | 10          | 0.983**        |
| مهارات السلامة الشخصية | 1           | 0.766**        |  |             |                |
|                        | 2           | 0.793**        |  |             |                |

\* دال عند مستوى معنوية (0.05) \*\* دال عند مستوى معنوية (0.01)

ينضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

**جدول (2)** التجانس الداخلي لأبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية مع الدرجة الكلية للبطاقة

| الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي |                  | المتغيرات                                |
|-----------------------------------|------------------|--|
| معامل ارتباط بيرسون               | الدلالة المعنوية |  |
| 0.945                             | 0.001            | مهارات الرعاية الذاتية                   |
| 0.978                             | 0.001            | مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية |
| 0.986                             | 0.001            | مهارات السلامة الشخصية                   |

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0.945 ، 0.978 ، 0.986) لكل ابعاد البطاقة على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق بطاقة الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

**جدول (3)** ثبات العبارات لأبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

| أبعاد المقياس                            | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|--|--------------|-----------|
| العادات الغذائية السليمة                 | 3            | 0.877     |
| النظافة الشخصية                          | 7            | 0.975     |
| مهارات الرعاية الذاتية                   | 10           | 0.944     |
| الحفاظ على الممتلكات                     | 3            | 0.869     |
| الحفاظ على المكان المحيط                 | 4            | 0.899     |
| مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية | 7            | 0.884     |
| مهارات السلامة الشخصية                   | 2            | 0.926     |
| إجمالي مقياس المهارات الحياتية اليومية   | 18           | 0.887     |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0.50) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.887) وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

ثانياً: بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (إعداد الباحثة).

صدق بطاقة الملاحظة: تم حساب الصدق من خلال الآتي:

صدق المحكمين: تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعات المصرية، بالإضافة إلى عدد من ذوي الاختصاص في مجال ذوي الإعاقة الذهنية، وذلك بهدف التحقق من مدى ملائمة بنودها لتحقيق غرض الدراسة ومدى ملائمة الفقرات لأفراد العينة، وعلى ضوء آراء المحكمين تم حذف الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق أقل من (80%) والإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة موافقة من المحكمين بمقدار (80%) فأكثر.

صدق الاتساق الداخلي: تم إيجاد التجانس الداخلي لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (4): التجانس الداخلي لعبارات بطاقة ملاحظات السلوكيات البيئية الإيجابية

| البعء                     | رقم العبارة | معامل الارتباط | البعء                  | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---------------------------|-------------|----------------|------------------------|-------------|----------------|
| المحافظة على الهواء الجوى | 1           | **0.840        | ترشيد استهلاك الكهرباء | 1           | **0.964        |
| العناية بالنباتات         | 1           | **0.884        | ترشيد استهلاك المياه   | 1           | **0.949        |
|                           | 2           | **0.881        |                        | 2           | **0.922        |
|                           | 3           | **0.921        |                        | 3           | **0.927        |

\* دال عند مستوى معنوية (0.05) \* دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (5): التجانس الداخلي لأبعاد بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية مع الدرجة الكلية للبطاقة

| المتغيرات                 | الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة المعنوية |
|---------------------------|---|---------------------|------------------|
| المحافظة على الهواء الجوى | 0.885   | 0.001               |                  |
| العناية بالنباتات         | 0.989   | 0.001               |                  |
| ترشيد استهلاك المياه      | 0.981   | 0.001               |                  |
| ترشيد استهلاك الكهرباء    | 0.890   | 0.001               |                  |

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0.885، 0.989، 0.981، 0.890) لكل أبعاد البطاقة على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق البطاقة. ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): للتحقق من ثبات البطاقة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

**جدول (6):** ثبات العبارات لأبعاد بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

| أبعاد المقياس                                   | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|---|--------------|-----------|
| المحافظة على الهواء الجوى                       | 1            | 0.612     |
| العناية بالنباتات                               | 3            | 0.872     |
| ترشيد استهلاك المياه                            | 3            | 0.924     |
| ترشيد استهلاك الكهرباء                          | 1            | 0.630     |
| إجمالي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية | 8            | 0.964     |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0.50) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.964) وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة - تفرغ البيانات - خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات بطاقات الملاحظة.
  - اختبار صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي البطاقات.
  - إيجاد العلاقات الارتباطية بمعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة لإثبات صحة فروض الدراسة.
  - اختبار ويلكيسون لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.
- ثالثاً: مجموعة من الأنشطة التعليمية لتنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (إعداد الباحثة)

### إجراءات تطبيق البحث

- للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:
- 1- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اليومية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وعرضه على المحكمين والتعديل وفق آرائهم.
  - 2- إعداد قائمة بالسلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وعرضه على المحكمين والتعديل وفق آرائهم.
  - 3- تصميم مجموعة من الأنشطة التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وعرضه على المحكمين والتعديل وفق آرائهم.
  - 4- اختيار عينة البحث من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالزيتون.
  - 5- تطبيق أدوات البحث قبلياً على العينة.
  - 6- تطبيق الأنشطة التعليمية على العينة.
  - 7- تطبيق أدوات البحث بعدياً على العينة.
  - 8- تحليل البيانات احصائياً.
  - 9- مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها.
  - 10- تقديم التوصيات والمقترحات.

## نتائج البحث ومناقشتها

**الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية لصالح القياس البعدى.

**جدول (7)** اختبار ويلكيسون لتوضيح الفروق الإحصائية بين عينتين من الاطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية

| مستوى الدلالة | قيمة "Z" | بعدى (ن = 20) |             | قبلى (ن = 20) |             | الأبعاد  |
|---------------|----------|---------------|-------------|---------------|-------------|--|
|               |          | مجموع الرتب   | متوسط الرتب | مجموع الرتب   | متوسط الرتب |  |
| 0.001         | 3.961    | 210           | 10.5        | 0             | 0           | مهارات الرعاية الذاتية                               |
| 0.001         | 3.97     | 210           | 10.5        | 0             | 0           | مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية             |
| 0.001         | 3.945    | 210           | 10.5        | 0             | 0           | مهارات السلامة الشخصية                               |
| 0.001         | 3.925    | 210           | 10.5        | 0             | 0           | الدرجة الكلية بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية |

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين عينة الدراسة من الأطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية متوسطى درجات الأطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيم "Z" دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

**جدول (8):** متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية بين عينتين من الاطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية

| البعدى            |               | القبلى            |               | المتغيرات  |
|-------------------|---------------|-------------------|---------------|--|
| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي |  |
| 1.277             | 7.5           | 0.753             | 3.4           | مهارات الرعاية الذاتية                               |
| 3.168             | 23.6          | 1.410             | 10.9          | مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية             |
| 2.127             | 18            | 2.079             | 9.3           | مهارات السلامة الشخصية                               |
| 5.325             | 45.95         | 3.22              | 22.3          | الدرجة الكلية بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية |

بينت نتائج الجدول السابق الاختلاف بين متوسطات الاطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية (مهارات الرعاية الذاتية مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية ، مهارات السلامة الشخصية ، والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول. مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى فى بطاقة ملاحظة المهارات العملية.

**الفرض الثانى:** يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث (ذكور - إناث) على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية.

**جدول (9):** اختبار مان ويتي لتوضيح الفروق الإحصائية بين عينتين من الاطفال ( الذكور والاناث) على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية

| مستوى الدلالة | قيمة "U" | قيمة "Z" | اناث (ن=7)  |             | ذكور (ن=13) |             | الأبعاد  |
|---------------|----------|----------|-------------|-------------|-------------|-------------|--|
|               |          |          | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب |  |
| 0.372         | 145.0    | 0.892    | 312.5       | 22.32       | 467.5       | 18.7        | مهارات الرعاية الذاتية                               |
| 0.508         | 152.0    | 0.662    | 302.5       | 21.61       | 477.5       | 19.1        | مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية             |
| 0.975         | 174.0    | 0.031    | 310         | 22.14       | 470         | 18.8        | مهارات السلامة الشخصية                               |
| 0.371         | 144.5    | 0.894    | 310.5       | 22.18       | 469.5       | 18.78       | الدرجة الكلية بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية |

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين عينة الدراسة حسب النوع بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور والاناث لبطاقة الملاحظة لابعاد (مهارات الرعاية الذاتية ، مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية ، مهارات السلامة الشخصية، الدرجة الكلية بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية) حيث كانت قيم (Z) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

كما سبق اتضح عدم ثبوت صحة الفرض الثانى: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الأطفال (ذكور - إناث) على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية.

**الفرض الثالث:** يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية لصالح القياس البعدى.

**جدول (10):** اختبار ويلكيسون لتوضيح الفروق الإحصائية بين عينتين من الاطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية

| مستوى الدلالة | قيمة "Z" | بعدى (ن = 20) |             | قبلى (ن = 20) |             | الأبعاد   |
|---------------|----------|---------------|-------------|---------------|-------------|---|
|               |          | مجموع الرتب   | متوسط الرتب | مجموع الرتب   | متوسط الرتب |   |
| 0.001         | 4.119    | 190           | 10          | 0             | 0           | المحافظة على الهواء الجوى                       |
| 0.001         | 3.948    | 190           | 10          | 0             | 0           | العناية بالنباتات                               |
| 0.001         | 3.863    | 190           | 10          | 0             | 0           | ترشيد استهلاك المياه                            |
| 0.001         | 3.987    | 190           | 10          | 0             | 0           | ترشيد استهلاك الكهرباء                          |
| 0.001         | 3.852    | 190           | 10          | 0             | 0           | اجمالي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية |

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين عينة الدراسة من الأطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية متوسطى درجات الأطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيم "Z" دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

**جدول (11):** متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية بين عينتين من الاطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية

| البعدى (ن=20)     |               | القبلى (ن=20)     |               | المتغيرات                                       |
|-------------------|---------------|-------------------|---------------|---|
| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي |   |
| 0.410             | 2.20          | 0.000             | 1.00          | المحافظة على الهواء الجوى                       |
| 0.865             | 7.30          | 0.510             | 3.45          | العناية بالنباتات                               |
| 0.813             | 8.35          | 0.801             | 3.70          | ترشيد استهلاك المياه                            |
| 0.550             | 2.25          | 0.000             | 1.00          | ترشيد استهلاك الكهرباء                          |
| 1.971             | 20.10         | 1.226             | 9.15          | اجمالي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية |

بينت نتائج الجدول السابق الاختلاف بين متوسطات الاطفال فى القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية (المحافظة على الهواء الجوى ، العناية بالنباتات ، ترشيد استهلاك المياه ، ترشيد استهلاك الكهرباء ، والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثالث. مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى في بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية

**الفرض الرابع:** يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال مجموعة البحث (ذكور - إناث) على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية

**جدول (12):** اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق الإحصائية بين عينتين من الاطفال ( الذكور والإناث) على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية

| مستوى الدلالة | قيمة "U" | قيمة "Z" | اناث (ن=7)  |             | ذكور (ن=13) |             | الأبعاد   |
|---------------|----------|----------|-------------|-------------|-------------|-------------|---|
|               |          |          | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب |   |
| 1.0           | 42.0     | 000      | 20.86       | 14          | 19.52       | 25          | المحافظة على الهواء الجوى                       |
| 0.1           | 26.0     | 1.561    | 21.93       | 14          | 18.92       | 25          | العناية بالنباتات                               |
| 0.6           | 37.0     | 0.457    | 21.61       | 14          | 19.1        | 25          | ترشيد استهلاك المياه                            |
| 1.0           | 42.0     | 0.000    | 20.11       | 14          | 19.94       | 25          | ترشيد استهلاك الكهرباء                          |
| 0.3           | 31.0     | 0.977    | 21.93       | 14          | 18.92       | 25          | اجمالي بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية |

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين عينة الدراسة حسب النوع بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور والناث لبطاقة الملاحظة لأبعاد (مهارات الرعاية الذاتية ، مهارات سمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية ، مهارات السلامة الشخصية، الدرجة الكلية بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية) حيث كانت قيم (Z) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05). مما سبق اتضح عدم ثبوت صحة الفرض الرابع: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الأطفال (ذكور - إناث) على بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية.

### مناقشة النتائج: أثبتت تجربة البحث مايلي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية اليومية، حيث بلغ متوسط عينة (القبلي) (22.3) ومتوسط عينة (البعدي) (45.95).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة السلوكيات البيئية الإيجابية، حيث بلغ متوسط عينة (القبلي) (9.15) ومتوسط عينة (البعدي) (20.10).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الذكور والإناث لكل من بطاقتي الملاحظة (المهارات الحياتية اليومية، السلوكيات البيئية الإيجابية) حيث كانت قيم (Z) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05). مما يدل على أن استفادة كل من الذكور والإناث على حد سواء كانت بنسب متساوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد أحمد، 2012)

أثبتت النتائج فعالية الأنشطة التعليمية وإقبال الأطفال وتفاعلهم مع الأنشطة واتفقت الدراسة الحالية مع كل من : (ريم أحمد، 2018)، (رحاب محمد، 2016)، (رشا إبراهيم، 2016)، (أحمد محمد، 2015)، (يوسف محمد، 2012)، (ماجد بن سالم، 2011)، كما اتفقت الدراسة مع كل من: دراسة (شرين السيد إبراهيم، 2016) حيث تشير إلى تأثير الأنشطة التي تعرض الطفل للخبرات المباشرة، وتراعى جميع جوانب النمو وتنوع استراتيجيات التعليم واستخدام وسائل تعليمية من خامات البيئة، كذلك تقديم المفاهيم فى صورة محسوسة واستخدام الحوافز المادية والمعنوية، ودراسة (سعاد عبدالله، سميحة محمود، 2012) التي تؤكد على أهمية تنوع الأنشطة واستخدامها لحواس أكثر للطفل لضمان بقاء أثر التعلم. وانفردت الرسالة فى جمعها بين كل من (الأنشطة التعليمية والمهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية مع الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية).

### تعقيب عام على نتائج البحث: تم إرجاع النتائج إلى:

- 1- تم وضع أهداف بسيطة وسهلة ومناسبة لقدرات وخصائص الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية، كما أنها من الواقع الذى يعيشه الأطفال يومياً مما سهل تطبيق هذه المهارات.
- 2- تعدد استراتيجيات التعلم بين (الخبرة المباشرة، الحوار والمناقشة، التعليم التعاوني، التعليم الإلكتروني، النمذجة، تحليل المهام، تعليم فردي، غناء وتمثيل، إعادة تدوير بعض مخلفات البيئة البسيطة).
- 3- تنوع الوسائل التعليمية بين ملموسة ومسموعة ومرئية مثل (صور ورقية وألكترونية، فيديوهات تعليمية، أدوات نظافة شخصية، أدوات للزرع، خامات من البيئة بلاستيكية وأقمشة)، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا من خلال السبورة الذكية واللاب توب.
- 4- تنوع الأنشطة بين (حوارية، تطبيق عملي، حركية، اسكتش تمثيلي)، كذلك تنوع مكان الأنشطة (داخل الفصل، فى فناء المدرسة، فى دورة المياه).
- 5- بعض الأنشطة أتاحت للطلاب التمييز بين الصواب والخطأ مما انعكس على سلوكياتهم الحياتية عامة، وتجاه البيئة خاصة.

- 6- بعض الأنشطة لم يسبق للطلاب ممارسة هذا النوع من الأنشطة مثل (السلم والتعبان على سلوكيات سلبية وإيجابية، عمل ماسح للحذاء من الشربات القديمة، عمل مقلمة من المشابك القديمة)، ونفس الشيء مع بعض الممارسات المرتبطة بمهارات حياتية مثل: مهارات التعامل مع مخاطر بعض أمراض الطعام، وبالسلوكيات البيئية مثل: الاهتمام بالمحافظة على الهواء الجوى وترشيد استهلاك الكهرباء.
- 7- إتاحة الفرصة دائما لكل طالب للتعبير عن رأيه بحرية وبطريقته الخاصة.
- 8- إسناد بعض الأدوار والمسئوليات للطلاب بالتبادل كان له أثر كبير في زيادة تفاعلهم ودافعيتهم طوال وقت العمل.
- 9- الجو العام للعمل كان يسوده الألفة والراحة والتشجيع المستمر مع التعزيز، وتقبل روح الفكاهة من الطلاب دون الإخلال بالنظام والقواعد.
- 10- بعض الأطفال كان لديهم مشاكل سلوكية في الالتزام بالقواعد أو طاعة الأوامر بالإضافة إلى عنف تجاه زملائهم ولكن مع بداية العمل في الأنشطة التعليمية ولا سيما العملية منها، تلاشت هذه السلوكيات العنيفة وشارك الأطفال بفاعلية وإيجابية.
- 11- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الطلاب يرجع إلى ملائمة الأنشطة لهم جميعا وتطابق ظروف التطبيق بين الجنسين على حد سواء، فكان لهم جميعا نفس درجة الاهتمام والحماس والاستفادة.

### الخلاصة

- أكدت نتائج الدراسة على فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية، وذلك للأطفال الذكور والإناث على حد سواء.
- أكدت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة التي اتفقت معها على أن كل المهارات الحياتية ذات قيمة ويمكن اكتسابها، ولكن المهارات الحياتية التي تمس الاحتياجات اليومية، هي الأكثر جدوى وهى التي يمكن أن تنمى شخصية الطفل وتساعد على استقلاليتة الحقيقية في حياته العملية داخل وخارج المدرسة.
- أكدت نتائج الدراسة على أن الأنشطة التعليمية المرتبطة بالسلوكيات البيئية الإيجابية، من الأنشطة المحببة جدا للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية والتي يحرصوا على دوام ممارستها في المواقف العملية التلقائية.
- كما أكدت نتائج الدراسة على أن اختلاف مكان الأنشطة التعليمية داخل الفصل وخارجه، وتنوع الأنشطة بين فنى وحركى وتطبيق عملى وقصة له أبلغ الأثر على شخصية الأطفال وعلى سرعة اكتسابهم للمهارة.

### توصيات البحث

- 1- الاهتمام بالأنشطة التعليمية ودورها في تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية في جميع المراحل التعليمية بمدرسة التربية الفكرية.
- 2- عقد دورات تدريبية للمعلمين عن أهمية الأنشطة التعليمية والمهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية لذوى الإعاقة الذهنية، وكيفية دمجها في المناهج الدراسية أثناء التدريس.
- 3- عقد لقاءات توعية لأولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية عن أهمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية وكيفية تعليمها في المنزل.

- 4- الاستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثة فى إعداد برامج وأنشطة تعليمية لتنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية.
- 5- الاهتمام بالتواصل الجيد بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة مشاكل أبنائهم المرتبطة بالمهارات الحياتية، ومساعدتهم فى حلها حتى يكتمل تدريب الأطفال داخل المدرسة وفى المنزل.

### المقترحات البحثية

- 1- إجراء بحث مماثل يتناول عينات مختلفة من مراحل التعليم داخل مدرسة التربية الفكرية، مثل (مرحلة التهيئة، مرحلة الإعدادى المهني، مرحلة التلمذة الصناعية).
- 2- إجراء بحث مماثل للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية المدمجين فى المدارس العادية.
- 3- فعالية بعض الأنشطة التكنولوجية فى تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدرسة التربية الفكرية.
- 4- فعالية بعض الأنشطة التعليمية فى تصحيح المفاهيم البيئية الخاطئة لدى طلاب المرحلة المهنية بمدرسة التربية الفكرية.
- 5- فعالية السيودراما فى تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية.
- 6- فعالية بعض الأنشطة المتنوعة فى تنمية المهارات الحياتية اليومية والسلوكيات البيئية الإيجابية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية.

### المراجع

- إبراهيم، بهيرة شفيق. (2013، يناير). فعالية برنامج مقترح قائم على أنشطة الرياضيات الحياتية فى تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى. المجلة المصرية للتربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج 16 ع 1.
- إبراهيم، شرين السيد. (2016). برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع 215.
- أحمد، منال سيف الدين. (2017، يناير). دور الأنشطة الطلابية اللاصفية فى تنمية الوعي الفكرى لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية. الثقافية والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية. س 17. ع 112.
- أحمد، نهى سعدى. (2014، يناير). التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية للأطفال العاقين ذهنياً: دراسة مطبقة بمدرسة أحمد شوقى للتربية الفكرية بالإسكندرية، مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للإخصائين الاجتماعيين. ع 51.
- الخميسى، السيد سلامة. (2000). التربية وقضايا البيئة المعاصرة. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الرافعى، محب محمود، السيد، جيهان كمال، وصبرى، ماهر إسماعيل. (2006). التربية البيئية (من أجل بيئة أفضل). مكتبة الرشد.
- الروسان، فاروق فارغ، تاعطوى، رويدا محمد، وهارون، صالح عبدالله. (2015). مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة لذوى الحاجات الخاصة. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الفاعورى، وائل إبراهيم. (2015): التربية البيئية للطفل. مركز الكتاب الأكاديمى.

- الفرح، وجيه سالم، ودبابنة، ميشيل خليل. (2011). الأنشطة التربوية واساليب تطويرها. دار وائل للنشر.
- القريطي، عبد المطلب. (2013). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. دار عالم الكتب للطباعة والنشر.
- المحيطب، يوسف محمد عبد الله. (2012). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج [رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عين شمس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- بخش، أميرة طه. (2001، يناير). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. ص 10 ع 19.
- توفيق، فاطمة عاشور. (2016، يوليو). فاعلية استخدام الأنشطة التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل التربية الأسرية والصحية وتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة طنطا. مج 63 ع 3.
- جاد المولى، أحمد محمد. (2015). الوسائط المتعددة في البرامج التربوية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع 39. ج 4.
- حسين، نهلة صيام. (2015). فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقليا بمدارس التربية الفكرية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- حميد، ماجد بن سالم. (2011). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- سعيد، فوزية خميس. (2015، يوليو). فاعلية برنامج متكامل في تنمية الوعي المروري لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، العلوم التربوية. مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة. مج 23 ع 3.
- سلامة، سهير محمد. (2015). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. مكتبة زهراء الشرق.
- سلامة، وفاء. (2002). التربية البيئية لطفل الروضة. دار الفكر العربي.
- شحاته، حسن. (2006). النشاط المدرسي. الدار المصرية اللبنانية للنشر والطباعة والتوزيع. ط 9.
- شريف، السيد عبد القادر. (2014). مدخل إلى التربية الخاصة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- صالح، محمد صالح. (2017، يناير). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة بمدينة جدة. مجلة التربية الخاصة. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية. كلية علوم الإعاقة والتأهيل. جامعة الزقازيق. ع 18.
- صديق، شهيرة توفيق. (2018). فاعلية برنامج معرفي بيئي لتنمية الإدراك البيئي للأطفال ذوي نقص الإثارة البيئية في بيئات مختلفة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس.
- ضوى، رحاب محمد (2016، أبريل). تصور مقترح للأنشطة التعليمية القائمة على المفاهيم والمهارات الحياتية اللازمة للأطفال بالمناطق المهمشة بأسوان. دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية. جامعة حلوان. مج 22 ع 2.
- عبد العزيز، ريم أحمد. (2018). برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقليا القابلين للتعليم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع 231.
- عسل، خالد محمد والبهنساوي، عبد الرؤوف. (2007). فاعلية الأنشطة المدرسية وتطور العملية التعليمية. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- على، رشا إبراهيم (2016). فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا باستخدام منهج مونتيسوري. مجلة الإرشاد النفسي. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. ع46 ج1.
- عواد، أحمد أحمد. (2012). أثر برنامج سلوكي في التدخل المبكر لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. مج4 ع9.
- فارس، فايز محمد. (2011، أبريل). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية [عرض ورقة]. شركة طيف للخدمات التعليمية. المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص.
- قحطان، أحمد الظاهر، (2008)، مدخل إلى التربية الخاصة. دار وائل للنشر. ط2.
- مبارك، ماجدة عودة. (2018، أبريل). فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث. ج2. ع10.
- محمد، حنان مبارك. (2015). فاعلية برنامج تعليمي وتربوي لتنمية المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. دار سمات للدراسات والأبحاث. مج4. ع4.
- محمد، عزة عبد الجواد والعيسوي، سوزان عبدالله. (2016). فاعلية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية بعض مفاهيم الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرط حركي بمرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. يوليو. مج4. ع13. ج2.
- محمد، ماجدة محمود، و خليل، رشا إسماعيل. (2013، فبراير). فاعلية إكساب الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعض المفاهيم الزمنية باستخدام الأنشطة التربوية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع136.
- محمد، مكارم حلمي، عزمي، عصام الدين محمد، وعبد الرحمن، أيمن محمود. (2010، مارس). تأثير برنامج أنشطة حركية باستخدام التعلم بالصور والكلمات على بعض القدرات الإدراكية الحس حركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر - التربية البدنية والرياضية - تحديات الألفية الثالثة. كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان. مج1.
- محمود، صلاح الدين عرفة. (2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة رؤى تربوية لتنمية جدارات الإنسان العربي وتقدمه في بيئة متغيرة. دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- مطر، سعاد عبدالله و إبراهيم، سميحة محمود. (2012). أنشطة إثرائية للمعلمة لتعزيز بعض مفاهيم التربية البيئية في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. عدد 27. ج1.
- نور، كريمة طه. (2009، أغسطس). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع22.
- وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة. (2020). نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية. إدارة التربية الفكرية.

American Association on Intellectual and Developmental Disability. 30/7/2022, 11:15 pm, <https://www.aidd.org/intellectual-disability/definition>  
El Batri, B., Alami, A., Zaki, M., & Nafidi, Y. (2019, March). *Promotion of the environmental Knowledge and Behavior through the Moroccan Syllabus of Sciences in the Middle School*. International Electronic Journal of Elementary Education. Vol. (11) 4, p: 371-381.

- Blum, C. L., & Ribeiro, F. H. (2017). *Knowledge and Morality of School-Age Children and adolescents Regarding Environmental Issues and Moral Dilemmas*. Creative Education, 8, p:177-188, Scientific Research Publishing.
- Hasiloglu, M. A., & Kunduraci, A. (2018). *A Reserch on Identifying the Correlation between Fourth Graders' Attitudes and Behaviors toward the Environment*. International Education Studies; Vol. 11, No. 6, published by Canadian Center of Science and Education.
- Cakmak, S., & Cakmak, S. (2015). *Teaching to Intellectual Disability Individuals the shopping skill through Ipad*. European Journal of Educational Research. Vol.(4) 4, p: 177-183.

## THE EFFECTIVENESS OF SOME EDUCATIONAL ACTIVITIES ON DEVELOPING DAILY LIFE SKILLS AND PRO ENVIRONMENTAL BEHAVIORS AMONG CHILDREN WITH INTELLECTUAL DISABILITY IN SCHOOLS OF INTELLECTUAL EDUCATION

Rania S. Mikhail<sup>(1)</sup>; Samia S. Aziz<sup>(2)</sup> and Hanan S. Zidan<sup>(1)</sup>

- 1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University  
2) Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

### ABSTRACT

People with intellectual disabilities show more behavioral problems than their ordinary peers, and they also lack adaptive behavior skills, so they need to learn daily life skills such as: self-care, independence and directing their behaviors towards the environment. Through educational activities, children acquire a lot of the daily life skills they need, and they also need to be connected more to practical life.

Hence, the research aimed to verify the effectiveness of some educational activities on developing of daily life skills and pro-environmental behaviors of children with intellectual disability in schools of intellectual education. The application was carried out on a sample of students of the school of intellectual education at the Zaytoun educational department, Cairo governorate. The researcher has prepared the study tools, namely: a daily life skills observation card, and a pro-environmental behaviors observation card. The results showed that there was a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the two measurements before and after applying of educational activities for the daily life skills observation card in favor of the post measurement, and there was a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the two measurements before and after applying of educational activities for the pro-environmental behaviors observation card in favor of the post measurement, and there were no statistically significant differences between the male and female study sample after the application of both observation cards (daily life skills, pro-environmental behaviors).

**Keywords:** educational activities, daily life skills, pro-environmental behaviors.